



التجارب العالمية في السياحة الزراعية ودورها في التنمية الريفية

عبدالله علي عبيد*¹، أ.د. اريج خيري عثمان¹

¹ جامعة بغداد\مركز التخطيط الحضري والاقليمي

*بريد إلكتروني للمؤلف المسؤول: abd.ali2300m@iurp.uobaghdad.edu.iq

حقوق النشر: © 2026 المؤلفون. هذه المقالة هي مقال مفتوح الوصول موزع بموجب شروط رخصة المشاع الإبداعي 4.0 الدولية (CC BY 4.0). ينشر من قبل مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا بجامعة بغداد.

الملخص

تعد السياحة الزراعية ركيزة أساسية ضمن مسارات التنمية في السياحة العالمية حيث أصبحت ظاهرة تجمع بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البنية الثقافية من هنا برزت أهميتها ويمكن القول إنها استراتيجية متكاملة لتطوير الأرياف وسكانها على المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والبيئي. أما مشكلة البحث فتتلخص في الوقوف على أبرز المؤشرات العملية التي ساعدت على نجاح التجارب العالمية وكيف ساهمت التجارب العالمية للسياحة الزراعية في تنمية المناطق الريفية هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على التجارب العالمية في مجال السياحة الزراعية والكشف عن توجهات واليات وسياسات عمل تلك الدول في هذا القطاع الحيوي واستخلاص مؤشرات عملية موضوعية لتنمية البيئة الريفية مستندة على مراجعة الادبيات العلمية. المنهجية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. تم التطرق في هذه الدراسة الى مفاهيم السياحة الزراعية والتنمية الريفية ومساهمة السياحة الزراعية في انعاش الاقتصاد الريفي وبيان الدراسة اهمية واشكال السياحة الزراعية والانشطة التي تمارس داخل المزارع السياحية والعوامل انجاح مشاريع السياحة الزراعية وتناولت التجارب العالمية في السياحة الزراعية. النتائج توصلت الدراسة الى بعض المؤشرات العلمية لتنمية وتطوير المناطق الريفية، واطهرت الدراسة دور السياحة الزراعية في تنمية المناطق الريفية اقتصادياً باعتبارها مورداً هاماً في دخل الأسر الريفية وأكدت الدراسة على مشاركة المجتمعات المحلية في عملية التخطيط والتنفيذ للمشاريع وضرورة وجود ترابط اداري مؤسسي بين قطاعي الزراعة والسياحة وأشارت الى دور السياحة الزراعية في الحفاظ على الهوية الثقافية وتمكين المرأة. أوصت الدراسة على وضع استراتيجيات وخطط لتطوير السياحة الزراعية واشراك السكان في العمليات التنموية والاهتمام بالهوية الثقافية والتمكين واحياء التراث الريفي وتطوير البنية التحتية والاتصال الرقمي لتوفير مناطق ذات جذب سياحي والاهتمام بالترويج الاعلامي لتكون واجهه تجارية ومقصداً سياحياً.

تم الاستلام: 2026/3/15

تم المراجعة: 2026/6/7

مقبول: 2026/6/23

متوفر عبر الإنترنت: 2026/8/7

الكلمات المفتاحية:

السياحة الزراعية، التنمية الريفية، التجارب العالمية في السياحة الزراعية

International Experiences in Agritourism and Their Role in Rural Development

Abdullah Ali Ubaid Muslih^{1*}, Prof. Dr. Areaj Khariy Alrawi¹

¹ Center of Urban and Regional Planning for Postgraduate Studies, University of Baghdad.

*Corresponding Author Email: abd.ali2300m@iurp.uobaghdad.edu.iq

Copyright: ©2026 The Authors. This article is an open access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0). It is published by the Urban and Regional Planning Center for Postgraduate Studies, University of Baghdad.

Received: 15/3/2026

Revised: 7/6/2026

Accepted: 23/6/2026

Available online: 7/8/2026

Keywords:

Agritourism, Rural Development, Global Experiences in Agritourism

ABSTRACT

Agritourism is a fundamental pillar within the development pathways of global tourism. Hence, its importance has become evident, and it is considered a strategy for rural development on economic, social, cultural, and environmental levels. The research problem lies in highlighting indicators from global experiences and how these experiences of agritourism have contributed to the development of rural areas. The study aimed to reveal the approaches taken by these countries in this field and to derive practical indicators for rural development based on scientific literature. The methodology adopted by the study was descriptive-analytical. This study addressed the concepts of agritourism and rural development, and demonstrated the importance of agritourism and the activities practiced within agritourism farms. It also examined global experiences in agritourism. The results showed that the study arrived at some scientific indicators for the development of rural areas. The study demonstrated the role of agritourism in the economic development of rural areas as an important source of income for rural families. The study emphasized the participation of local communities in the planning and implementation process and pointed to the role of agritourism in preserving cultural identity and empowering women. The study recommended developing strategies to develop agricultural tourism, paying attention to cultural identity, reviving rural heritage, developing infrastructure to provide tourist attractions, and focusing on media promotion to make it a commercial destination and tourist destination.

مقدمة

تُعد صناعة السياحة بشكل عام من أهم الأنشطة الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة وتعد أيضاً من أهم القطاعات نمواً وازدهاراً في الاقتصاد العالمي لما لها من فوائد لسكان الأرياف والمناطق الريفية في العديد من البلدان. على مدى العقود الخمسة الماضية ازداد عدد السياح الدوليين الوافدين بمعدل سنوي يقارب 3.5% مما يجعل السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية مساهمة في الوقت الحاضر إذ تساهم بنحو 10.3% في الناتج المحلي الإجمالي العالمي وذلك تسعى العديد من الدول المتقدمة والنامية لبذل المزيد من الجهود في سبيل تطوير السياحة باعتبارها مصدراً رئيساً لعملية التنمية الاقتصادية من خلال الابتكار والتكنولوجيا والخدمات الجديدة. إن السياحة الزراعية تساعد المزارعين على زيادة دخلهم الاقتصادي عن طريق العمليات والأنشطة غير الزراعية المرتبطة بالمزارع وتعمل أيضاً على تحقيق الرفاه المجتمعي للسكان الريفيين. وتحظى السياحة الزراعية بشعبية واسعة بين السياح في جميع أنحاء دول العالم حيث أصبحت بديلاً سياحياً واسع الانتشار يربط القطاع الزراعي بالقطاع السياحي لأنها تعتبر نموذجاً اقتصادياً استراتيجياً مصمماً لتسهيل التنمية الريفية من خلال تنوع مصادر الدخل للمجتمعات المحلية مع تعزيز الحفاظ على التراث الثقافي الأصيل والممارسات الزراعية التقليدية ولهذا السبب تتجه العديد من الدول المتقدمة والنامية في العالم الآن إلى السياحة الزراعية كاستراتيجية ناجحة وفعالة للتنمية الريفية. "تم الاعتراف بمفهوم السياحة الزراعية في أوائل القرن الماضي وقد فُدرت مساهمة أنشطة السياحة الزراعية في الاقتصاد العالمي بنحو 69.24 مليار دولار أمريكي في عام 2019 وتعد السياحة الزراعية ممارسة راسخة في العديد من الدول المتقدمة وذلك لأغبارها كمصدر دخل بديل للمجتمع الزراعي الريفي وتمارس أنشطة السياحة الزراعية في العديد من دول العالم مثل إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا وإسبانيا وفرنسا وبولندا وماليزيا وإندونيسيا وتقدم فوائد كبيرة للمناطق الريفية في هذه الدول ويعد اتجاه السياحة الزراعية مؤشراً جيداً على إمكانات تطوير هذا النوع من السياحة في الوقت الحاضر وذلك لأنه يحظى بأهتمام الشركات السياحية والمسافرين في السنوات الأخيرة". (Togaymurodov et al., 2023,p:2)

● مشكلة البحث

- 1- ماهي أبرز المؤشرات العملية التي ساعدت على نجاح التجارب العالمية في مجال السياحة الزراعية؟
- 2- كيف ساهمت التجارب العالمية للسياحة الزراعية في تنمية المناطق الريفية؟

● فرضية البحث

- إن تطبيق السياحة الزراعية تساهم في عمل تنمية ريفية متكاملة وفق التجارب العالمية

● اهداف البحث

- 1- تسليط الضوء على المفاهيم الخاصة بالسياحة الزراعية والتنمية الريفية .
- 2 - فهم ودراسة التجارب العالمية في مجال السياحة الزراعية وبناء مؤشرات خاصة.
- 3- مدى إمكانية تطبيق هذه التجارب لتحقيق التنمية للمناطق الريفية.

2 . منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي تم جمع البيانات من التجارب العالمية في السياحة الزراعية وتم تحليلها وصفيًا لفهم الظواهر والأبعاد والوصول إلى مؤشرات عملية مبينة على التحليل الدقيق .

3 . الاطار النظري

1.3. المفاهيم الاساسية

1.1.3 السياحة الزراعية Agritourism

أشارت طشطورش وآخرون (2025) أن السياحة الزراعية هي نمط يُعنى بزيارة المزارع الريفية ظهر عام 1972م يركز هذا النمط على زيارة السائحين إلى المزارع لقضاء العطلات والاستمتاع بتجارب علمية ثقافية وترفيهية خاصة بطرق الزراعة التقليدية والتعرف على الأنشطة المرتبطة بالمزارع (ص:9). وعرف (Jin et al., 2022) السياحة الزراعية على أنها مجموعة من الأنشطة السياحية والتي ترتبط بالزراعة في المناطق الريفية الغرض منها التعلم والترفيه

وقد اعتمدها العديد من الدول كاستراتيجية للتنمية ومساعدة المزارعين على تنويع فرصهم الاستثمارية من خلال خدمات السياحة والضيافة (p:2). وأوضح (Soleimannejad et al., 2021) أن السياحة الزراعية نشاط يهدف إلى جذب السياح إلى منطقة ريفية معينة بهدف تعزيز الأنشطة الزراعية واستضافة السياح في المزارع (p:7).

2.1.3 التنمية الريفية Rural Development

عرفت لعبيبي، إبراهيم (2025) التنمية الريفية مجموعة سياسات وبرامج هدفها تطوير الجانب الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الريفي مع التركيز على الطبقة الفقيرة وهم المزارعين الصغار وذلك لتحسين معيشتهم ونوعية حياتهم وتوفير البنية التحتية والخدمات الأساسية كالتعليم والصحة (ص:9). أشارت أمين وآخرون (2024) إلى أن التنمية الريفية عملية الهدف منها تحسين نوعية الحياة والرفاهية الاقتصادية للسكان الذين يعيشون في المناطق الريفية المعزولة نسبياً والذين يعتمدون بصورة مكثفة على القطاع الزراعي (ص:8).

وعرف ناصر النائي ادم (2022) التنمية الريفية بأنها النهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمعات الريفية وتنمية القدرات الادراكية البشرية بشكل اساسي عن طريق استغلال الموارد المتاحة للأرياف لتلبية الحاجات الضرورية بطرق علمية ومستدامة وتعد التنمية الريفية من الاولويات المهمة للدول خاصة الدول النامية لما لها من اسهامات في تحسين نوعية الحياة وتنمية الدخل القومي لتلك الدول(ص:3).

وفسرتها عبد الحق (2018) بأنها مفهوم مركب لا يشمل مجال محدد بل يشمل جوانب متعددة تخص السكان الريفيين هدفه تحسين الظروف المعاشية للمجتمعات الريفية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم الذاتية (ص:8)

2.3. أهمية السياحة الزراعية

تُعد السياحة الزراعية نشاط مهم يمكن من خلاله تطوير المناطق الريفية والقضاء على بعض الظواهر السلبية التي تعانيها الأرياف مثل الهجرة والبطالة والضعف الاقتصادي وتوجد العديد من السياسات لدعم التنمية حيث تُعد السياحة جزءاً أساسياً من هذه السياسات التنموية خصوصاً في المناطق التي تعاني من الفقر والعوز هذا من جانب أما من الجانب الآخر فالسياحة الزراعية تقدم للسواح تجربة فريدة من خلال التعايش مع البيئة المادية والبشرية في المناطق الريفية وتمنحهم فرصة المشاركة في الأنشطة الزراعية والتقاليد الريفية وتعريفهم بأسلوب حياة المجتمعات الريفية كثيراً من الأحيان يوجد هناك لبس في التفريق بين مفهوم السياحة الزراعية والسياحة الريفية وللتمييز بين بينهما توجد ثلاثة شروط جوهرية يجب أن تتوفر في السياحة زراعية وهي كما يلي:

(أ) شرط مشاركة السائح في النشاط الزراعي وإنتاج الأغذية وتجهيزها.
(ب) المشاركة والاتصال المباشر مع البيئة الريفية مثل المساهمة في تربية الحيوانات أو زراعة وجني المحاصيل.

(ج) تحقيق الغاية من السياحة الزراعية وهي تلبية الاحتياجات الأساسية من المشاركة في الحياة للأسرة الريفية (الربيعي، الميالي، 2020، ص:5).
وأيضا تبرز أهمية السياحة الزراعية في تمكين النوع الذي يعتبر أحد المداخل الأساسية لعملية التنمية لتحقيق الاستثمار الأمثل لدور المرأة التي تمثل ما يقرب نصف المجتمع (العزاوي، 2016، ص:4).

وبرزت أهمية السياحة الزراعية كقوة تحويلية في التنمية الريفية من خلال التخفيف من حدة الفقر والتنوع الاقتصادي وحماية التراث الزراعي وتعزيز التبادل الثقافي عن طريق ربط الزراعة التقليدية بالسياحة وتمكين المجتمع والاستدامة البيئية والحفاظ على التراث الثقافي وتحفيز تطوير البنية التحتية حيث تدفع السياحة الزراعية عجلة إنشاء وتحسين المرافق الأساسية كالطرق وأماكن الإقامة وشبكات الاتصالات مما يتيح وصولاً أفضل إلى الأسواق والرعاية الصحية والتعليم بالتالي يعزز هذا التأثير المتتالي بشكل كبير جودة الحياة في المناطق الريفية وتعد السياحة الزراعية منصة فعالة للتبادل الثقافي بين السياح والسكان المحليين مما يعزز التماسك الاجتماعي (Kuo et al., 2025, p:2).

3.3.العوامل او المحددات المؤثرة في انجاح مشاريع السياحة الزراعية

يمكن تلخيص عوامل النجاح في مشاريع السياحة الزراعية بعدة نقاط اساسية التي تمثل حجر الزاوية للعمل الريادي الناجح وكما يلي:

6.3. التجارب العالمية في السياحة الزراعية

من المبررات التي دعت الى اختيار التجارب العالمية في السياحة الزراعية هي الإشارة الى المعايير التي استندت عليها هذه التجارب من أجل توافيقها مع موضوع البحث ولكي تكون مدخلاً يمكن تطبيقه على واقع التنمية الريفية في العراق بشكل عام وعلى منطقة الدراسة (هيت) بصورة خاصة وتم الاعتماد على بعض المعايير العلمية التي يمكن ان تكون حلقة وصل بين الدقة التحليلية وامكانية تطبيق النتائج انظر للجدول (1) وهي كما يأتي:

- 1- **توافيقها من حيث البيئة الطبيعية والزراعة:** اختيار تجارب تتقارب مع مدينة (هيت) من حيث وجود المياه وجودة التربة والظروف المناخية وايضا تشابه انواع الزراعة المعتمدة مما يسهل عملية نقل التجربة لمنطقة الدراسة او تكيفها على المستوى المحلي.
- 2- **تحقيق النجاح والاستدامة على المدى الطويل:** استطاعت معظم التجارب العالمية من الوصول الى الاهداف التي وضعت من اجلها وهي جذب اكبر عدد من السياح وتوفير تجارب فريدة وانشطة متنوعة مما انعكس على دخل اصحاب المزارع وعلى المجتمعات الريفية ومن ثم تحقيق تنمية ريفية متكاملة.
- 3- **القدرة على تطبيقها محلياً:** اختيار التجارب العالمية للاستفادة منها وتطبيقها على واقع الريف العراقي مدينة (هيت) وبما يتوافق مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية على المستوى المحلي.

1.6.3. تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

تجربة الولايات المتحدة الأمريكية تؤكد على التفاوت المكاني بين الاماكن التي تتمتع بتقديم الخدمات السياحية والاماكن التي تقتصر على تقديم الخدمات السياحية حيث لوحظ ان الاماكن التي تعمل على تقديم الخدمات السياحية تتمتع خدمات صحية وتعليمية اعلى وهنا تظهر فوائد السياحة وقدرتها على تغيير حال المجتمعات الريفية من الجمود الى النمو والازدهار مثال ذلك مهرجان مراقبة الطيور الذي لا يتجاوز الأربعة أيام استطاع من تحقيق تحولات اقتصادية مباشرة وغير مباشرة للمناطق التي اجري فيها كان لذلك التحول مردود اقتصادي، واجتماعي، وثقافي. (الغازمي، دياب، ادم، 2023، ص7).

واقيم مهرجان طيور بحيرة سولت ليك الكبرى لأول مرة في عام 1999 ونظمته هيئة السياحة في مقاطعة ديفيس وهي جزء من إدارة التنمية المجتمعية والاقتصادية في مقاطعة ديفيس بهدف "زيادة الوعي والحفاظ على النظام البيئي لبحيرة سولت ليك الكبرى من خلال التعليم والسياحة" وشملت الأهداف ما يلي:

- 1- زيادة الوعي العام والفخر بالطيور الموجودة في بحيرة سولت ليك الكبرى
- 2- زيادة المساهمة الاقتصادية في مقاطعة ديفيس والمجتمعات المحيطة بها
- 3- تثقيف الجمهور حول قيم بحيرة سولت ليك الكبرى
- 4- تنسيق الجهود فيما يتعلق بالوعي بالنظام البيئي لبحيرة سولت ليك الكبرى

وتقع مقاطعة ديفيس في شمال ولاية يوتا شمال مدينة سولت ليك مباشرة محصورة بين امتداد بحيرة سولت ليك الكبرى وجبال واساتش الشاهقة كما موضّح بالخريطة رقم (2) على الرغم من أن مقاطعة ديفيس هي أصغر مقاطعة في الولاية حيث تبلغ مساحتها ما يزيد قليلاً عن 193000 فدان إلا أنها مقاطعة حضرية للغاية حيث قُدّر عدد سكانها في عام 2001 بحوالي 245000 نسمة تتمتع مقاطعة ديفيس باقتصاد متنوع في عام 2001 تجاوز انفاق السياح 277 مليون دولار وكان أكثر من 5500 من السكان يعملون في شركات متعلقة بالسفر والسياحة ازداد الاهتمام والمشاركة في مهرجان بحيرة سولت ليك الكبرى يقدم المهرجان مجموعة متنوعة من الندوات وورش العمل بعضها مخصص لخبراء مراقبة الطيور تركز الرحلات الميدانية على مراقبة الطيور وأنواعها والنظام البيئي لبحيرة سولت ليك الكبرى ويوفر المهرجان أنشطة للأطفال وموسيقى وترفيه وسباقاً ترفيهياً للجري/المشي وركوب الدراجات وأكشاكاً للفنون والحرف اليدوية وأكشاكاً للمأكولات والمشروبات وعشاء خاصاً بالمهرجان وقام باحثون تابعين لمعهد الترفيه والسياحة بجامعة ولاية يوتا بجمع معلومات ديمغرافية حول عدد الزوار مهرجان بحيرة سولت ليك الكبرى حيث قدر عدد الحضور في فيرباك اليوم الافتتاحي الأول للمهرجان بنحو 550 زائر (Steven W. Burr & David Scott, 2001, (p:30-31).

1- التخطيط الاستراتيجي: للتخطيط الاستراتيجي أهمية كبيرة في نجاح السياحة الزراعية فالنجاح المشاريع السياحية ليست عمل انياً وليد الصدفة بل يحتاج الى وجود خطة عمل وخطة تسويق وتنصّ الخطة تحديد الرؤية والأهداف ومعاينة طلب السوق وتحديد الفئة المستهدفة وعرض قيمة المنتج ووضع استراتيجية تسعير بالإضافة الى ذلك ضرورة وجود ترويج اعلامي لهذا القطاع المهم (كاوجة وآخرون، 2025، ص:6).

- ومن ابرز سمات التخطيط الاستراتيجي
- الشمول والتكامل Integration and coverage
- المرونة Flexibility
- الاستمرارية Continuit (العبيدي ومحمود، 2017، ص:7).

2- عامل الثقافة والخبرة: ان نجاح مشاريع السياحة الزراعية يجب ان تتداخل معها عدة امور اهمها المهارات الادارية وخبرات العمل المتراكمة اي ان الشغف بالسياحة او بالزراعة وحده لا يكفي وان الخبرات الطويلة في مجال السياحة الزراعية يمكن أن يؤثر ايجابيا على المشروع بالإضافة الى ثقافة المزارع وقدرته على الابتكار والتكيف مع متغيرات السوق وادارة الموارد وبناء جسور من العلاقات مع العملاء والتجار وتعد هذه الامور اساسية لأنها تلعب دوراً بارزاً في عملية الجذب السياحي.

3- المشاركة المجتمعية: إن مشاركة اصحاب المصلحة والمجتمع المحلي عاملاً أساسياً لتحقيق الاستدامة على الامد الطويل فالنجاح لا يقاس بالربح المالي فحسب بل يقاس بالاثّر الإيجابي على المجتمع والبيئة وان إشراك المجتمع في عملية التخطيط والتنفيذ مفتاح النجاح لتطوير سياحة زراعية مستدامة ويشمل ذلك ايضا على التعاون مع المزارعين الآخرين والحرفيين المحليين ومؤسسات المجتمع المدني والسلطات المحلية.

4 - جودة وأصالة التجربة السياحية: تعد جودة واصالة التجربة السياحية جوهر المنتج المباع ان السائح في الوقت الحاضر لا يبحثون عن مكان للإقامة أو وجبات طعام فحسب بل عن تجارب مميزة تحوي ذاكرة مكانية لذلك يجب أن تكون التجربة المقدمة متجذرة في هوية المكان الزراعية والثقافية سواء كان ذلك من خلال المشاركة في أنشطة قطف الثمار أو تعلم الحرف التقليدية او المشاركة في الفعاليات المحلية أو الاستماع إلى قصص التراثية، أن تحويل المناطق الريفية الأقل جاذبية إلى وجهة سياحية تفرض على المخطط الاخذ بعين الاهتمام هذه الامور وتسويقها بالطريقة الصحيحة. (كاوجة وآخرون، 2025، ص:6)

4.3. مقومات واشكال السياحة الزراعية

هناك العديد من المقومات للسياحة الزراعية وتتمثل بما يلي:

- 1- المقومات الثقافية: وتتمثل في الارث الثقافي الزاهر والمعالم التاريخية الاصيلية.
 - 2- المقومات الطبيعية: وتتمثل في الواجهة الطبيعية الخلابة المتنوعة والموارد البيئية.
 - 3- الخدمات السياحية: وتتمثل بالإرشاد السياحي ومراكز الايواء للسياح مثل الفنادق ودور الضيافة.
 - 4- الصناعات اليدوية: تتمثل بالمنتجات المحلية الموروثة التي تعتمد على استعمال المنتجات الزراعية ولها دور في الجذب السياحي.
- (طشطوش، وآخرون، 2025، ص:12).

5.3. اشكال السياحة الزراعية

تبرز اشكال السياحة الزراعية في الجولات الزراعية لأجل الاطلاع على المزارع عن قرب والتعرف على أنواع النباتات وتجربة الثمار الطبيعية فضلاً عن الإقامة في المزارع بهدف الاسترخاء والاستجمام والتفاعل مع الطبيعة النباتية، والحيوانية، والمياه وتعرف على حياة الأسر الريفية عن قرب. اما ابرز الأنشطة الترفيهية التي تمارس داخل المزارع تتمثل بالتنزه بين الأشجار والحقول وركوب الخيل والاطلاع على طرق الحراثة التقليدية والحديثة، وايضا التعلم والتدريب والذي يتمثل في تعلم مهارات الزراعة وحصاد الثمار وطرق الطبخ لبعض المنتجات الزراعية وكذلك التعلم كيفية تحويل المحاصيل الزراعية إلى صناعات وحرف التقليدية (طشطوش، وآخرون، 2025، ص:11).

وايضا تشمل الأنشطة الثقافية للسياحة مثل إقامة الندوات الثقافية والمعارض والمسابقات الثقافية كمسابقات الشعر، والمسرح، والمقالة، والموسيقى والفنون فضلاً عن مسابقات عروض الازياء (سالم، 2007، ص:11).

خريطة رقم (1) الولايات المتحدة الأمريكية



<https://israjnet1.wordpress>

خريطة رقم (3) تركيا



<https://www.cia.gov/the-world-factbook>

خريطة رقم (2) مدينة سولت ليك



<https://share.google/zcuAVM4R4kHp1wogc>

خريطة رقم (4) محافظة نيفيشهر



<https://share.google/B14rxadM6j0rxcp9L>

2.6.3. تجربة تركيا

تجربة تركيا في مجال السياحة الزراعية من التجارب المهمة ووفق الإحصاءات 35% من سكان تركيا يقطنون في المناطق الريفية و 30% تقريبا من اليد العاملة تعمل في القطاع الزراعي لهذا تُعد هذه السياحة بالنسبة للاقتصاد الريفي التركي على قدر من الأهمية تعاني معظم المناطق الريفية من الأمية والفقر والبطالة والتمييز في توزيع الموارد الاقتصادية ومع انخفاض المردود المالي للزراعة أخذ السكان في الارياف يبحثون عن بدائل للدخل مثال على ذلك محافظة نيفيشهر Nevşehir انظر الخريطة رقم (4) حيث ان 60% من السكان يمتنون حرفة الزراعة بسبب انخفاض نسبة خريجي مرحلة التعليم الثانوي في هذه المحافظة التي لا تتجاوز 12,3% فمن الطبيعي أن يكون مكان عملهم هو الزراعة فقط لذلك عملت الجهات الحكومية التركية لدعم السياحة الريفية من خلال تشجيع قطاع الصناعة النسيجية واليدوية وادى ذلك الى زيادة المردود المالي للعوائل الريفية من السياحة والأنشطة المرتبطة بها وانخفاض البطالة وزيادة الدخل في المناطق الريفية ادرك المجتمع أهمية السياحة الزراعية في محافظة نيفيشهر من خلال دمج الدخل السياحي إلى النشاط الزراعي وباستخدام عوائده تمكن المزارعين من شراء الآلات والمعدات والبذور ولوازم الأعمال اليدوية والزراعة وأصبحت السياحة تمثل فرصة عمل مباشرة لحوالي 7% من سكان أرياف هذه المحافظة بالإضافة الى فرص العمل غير المباشرة ويزور هذه المحافظة سياح من المملكة المتحدة وروسيا وهولندا واليابان وألمانيا بالرغم من أن السياحة تُعد نشاطاً حديثاً على هذه المحافظة. (اسماعيل، 2025، ص: 17-18).

3.6.3. التجربة الهندية

تبنت الهند برنامج السياحة للقضاء الفقر في المناطق الريفية وبلغ عدد سكان الريف في الهند حوالي 74% تقريبا طبقت الحكومة خطة امدها أربع سنوات تحت مسمى "السياحة الداخلية من أجل توفير سبل العيش في المناطق الريفية" بتمويل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بمشاركة السكان المحليين في 36 موقعاً في 20 ولاية بدعم ومشاركة 30 منظمة غير حكومية بدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في عام 2004 بخطوات عملية تمحورت حول الموروث الثقافي والتقاليد الاجتماعية وتم تدريب السكان على الضيافة لخدمة الزوار وقدم البرنامج التمويل المالي والدعم لتشجيع المشاريع في مجال السياحة وتسويق المنتجات اليدوية التقليدية وفي عام 2006 جهزت المواقع التي تم اختيارها للتطوير لاستقبال الزوار وقد فاز هذا البرنامج بجائزة السياحة الدولية World Travel Award عبر منحه لقب برنامج السياحة الرائد على مستوى العالم وذلك لنجاحه في تعزيز الحالة المعاشية للسكان وتوفيره لفرص العمل وتشجيع السياح المحليين والدوليين على تجربة أسلوب سياحي مميز وكمثال ناجح قرية بانافاسي Banavasi انظر الخريطة رقم (6) وهي من القرى المشهورة في الهند حيث استطاعت ومن خلال السياحة أن ترفع بشكل كبير من المستوى المعاشي لهذه القرية إذ رفعت دخولهم الإجمالية بمقدار (30% - 40%) وفي السنوات الثلاثة التالية للبدء بالبرنامج أصبح الدخل السياحي يشكل وسطياً 50% من دخل سكان هذه القرية. (اسماعيل، 2025، ص: 17)

الخريطة رقم (5) الهند



www.share.google/mLNEZT94RzYrCmNox

الخريطة رقم (6) قرية باتافسي



<https://www.cia.gov/the-world-factbook>

المزرعة في الألواح الكهروضوئية لإنتاج طاقتها وبيعها إلى الشبكة الوطنية سانتاسينارا مزرعة عائلية تركز حالياً على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوسيع إمكاناتها الاقتصادية من خلال السياحة الزراعية والبيع المباشر وتلعب دوراً محورياً في الحفاظ على المرافق الريفية القائمة والتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية ومن خلال مواصلة الأنشطة الزراعية، ساهمت في تسهيل استصلاح الأراضي المهجورة وحافظت على مشاركة الشباب في هذا القطاع ومزرعة سانتاسينارا عبارة عن شركة زراعية مرخصة لأنشطة السياحة الزراعية وتوظف 8 عمال بالإضافة إلى المالكين يتمحور عملهم وتواصلهم على موقع إلكتروني وقنوات تواصل مباشرة مما يحقق نتائج إيجابية وتدار الحجوزات عبر الموقع الإلكتروني والهاتف والتساب. (Tomatis et al.,2023,p :37-36)

خريطة رقم (7) سناسينارا في سوفريا سيمري



<https://mapcarta.com/25423858>

5.6.3. تجربة بيت الخروب في مادبا – الاردن

أقيمت مزرعة بيت الخروب في 2022 كمبادرة شعبية شاملة تجسد مفهوم انتاج واستهلاك المواد الغذائية في محافظة مادبا الاردن من خلال اشراك المجتمعات المحلية في تجارب الطعام ومن المزرعة الى المائدة بالاعتماد على المنتجات الموسمية من المزارع في المحافظة ومن المزارع المجاورة وبذلك تشجع على المنتجات الطازجة والاستهلاك المستدام، تقع مزرعة بيت الخروب في محافظة مادبا على بعد 4 كم عن مركز المحافظة كما في الخريطة رقم (9) وتبلغ مساحتها هكتارين تمارس فيها الزراعة التقليدية والمستدامة وتنتج المحاصيل العضوية مثل زيت الزيتون والخضراوات الموسمية والفواكه والاعشاب والبيض والعسل وتعد موقعا مثاليا لتجربة الزراعة تقدم المزرعة أنشطة متنوعة مثل الجولات والنوبات وورش العمل وتعمل على وتنقيف ما يقارب 20 زائر حول قضايا البيئة المتعلقة بالطعام ، تحول مشروع بيت الخروب الى زراعة متجددة توفر تجارب شاملة للزوار وهو عبارة عن مشروع اجتماعي خاص ووضف فيه 15 موظف يعملون على مدار الساعة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث يديرون الحجوزات عبر الانستغرام والتساب وعبر ارقام الهواتف الخاصة والمواقع الالكترونية الاخرى. (Tomatis et al.,2023,p:34-35)

4.6.3. تجربة سناسينارا في سوفريا سيمري ايطاليا

سانتاسينارا مزرعة عضوية بمساحة 20 هكتاراً تقع في سوفريا سيمري كالابريا انظر الخريطة رقم (7) تأسست سانتاسينارا عام 1850 وتنتج حالياً الخضراوات والفواكه والبندق والحمضيات والمربي والزيتون وزيت الزيتون البكر الممتاز والزيت المطعمة بالليمون والفلفل الحار التي تباع مباشرة حولت إلى مزرعة سياحية زراعية في ثمانينيات القرن الماضي وهي تقدم أماكن إقامة في وحدات مستقلة، وتضم مطعماً يوفر المطعم 80% من المكونات من المزرعة حيث يتم انتاج الحوم داخل المزرعة خاصة لحوم الابقار ونسبة 20% المتبقية يتم الحصول عليها من المزارعين أو الشركات خارج ويتم التركيز على المنتجات العضوية. تقدم المزرعة تجربة تذوق المنتجات الغذائية زيت الزيتون البكر الممتاز والعسل ومربي الفواكه الحمضية بالإضافة إلى الجبن واللحوم الباردة من المزارع المجاورة بالإضافة الى الأنشطة الترفيهية والثقافية مثل (متحف معدات الزراعة في القرن الثامن عشر وورش العمل في المزارع بالإضافة إلى أنشطة المزرعة في الهواء الطلق الألعاب الخشبية وحمام السباحة وملعب التنس وفي المناطق المحيطة (مراقبة الطبيعة والرحلات) في عام 2009 استثمرت

خريطة رقم (8) الاردن



<https://www.cia.gov/the-world-factbook>

خريطة رقم (9) محافظة مدبا



<https://share.google/jEbVR7Ss3lEr3pXvV>

6.6.3. تجربة المملكة العربية السعودية

يُعد مشروع السياحة الزراعية بالمملكة العربية السعودية أحد مبادرات الهيئة العامة للسياحة والآثار لتطوير صناعة السياحة الوطنية وهدفت الهيئة من خلال هذا المشروع لزيادة عدد الرحلات السياحية الى المناطق الريفية والزراعية وذلك من اجل زيادة المردود الاقتصادي الذي ينعكس على سكان تلك المناطق. تنفذت الهيئة هذا المشروع بالتعاون والتنسيق مع القطاعات الحكومية التي تمثلت بوزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الزراعة وصندوق التنمية الزراعية ومؤسسات القطاع الخاص ذات العلاقة لأجل المساهمة في تطوير البرامج والمنتجات والفعاليات السياحية في المزارع ولتحقيق الرفاه والتعليم والاستمتاع للسائح والذي يسهم بدوره في تنمية الحركة السياحية. اما على صعيد الترخيص في السياحة الزراعية فقد عملت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني على اعداد مسار جديد للترخيص للتجار الذين يرومون الى الاستثمار في السياحة الزراعية، وذلك بمنحهم شهادة تأهيل للترخيص وتقديم لهم الدعم الفني والإداري والمالي. ان الهدف الاساسي من هذا المشروع هو انشاء مواقع جذب سياحي والتبادل الثقافي لسكان المناطق الحضرية وسكان المناطق الريفية ومن اهم المناطق التي شرعت الهيئة لتطويرها هي منطقة الخرج وبلدات وقرى التابعة لها وذلك باستثمار مقوماتها السياحية كالزورل الريفية الزراعية والبساتين وحقول النخيل والمزارع النموذجية التي يقدر عددها بأكثر من 7500 مزرعة من خلال استغلالها في المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقدم تلك النزل للسائح عدة خدمات وأنشطة تساهم في تحسين تجربة السائح مثل المشاركة في الأعمال الزراعية والاستمتاع بقطف الثمار وحصاد المنتجات الزراعية كالتمور وشراء المنتجات الزراعية بأسعار تنافسية اضافة الى تعلم السائح عديد المهارات مثل طرق زراعة وكيفية العناية بها وايضا تعلم طرق تخزين المحاصيل الزراعية وتسويقها وطرق العناية بالطيور والحيوانات وطرق الطهي والاستمتاع بالفولكلور والتراث الشعبي وتعلم العادات والتقاليد وأسلوب الحياة بالمزرعة وطرق ومواد إنشاء المباني الطينية إلى جانب القيام بأنشطة خارج المزرعة في المنطقة المحيطة مثل زيارة المواقع الأثرية والأسواق والمنتزهات البرية وحضور المهرجانات التي تنظمها هيئة السياحة. (احمد، 2021، ص: 26)

وقد تم إطلاق برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة في المملكة 2020 - 2026 بدعم مالي تجاوز 8 مليارات ريال ما يعادل 2.13 مليار دولار ولتنشيط ثقافة الزراعة المستدامة وإيجاد فكر سياحي مختلف يكون بديلاً للسياحة التقليدية تشجع المملكة السياحة الزراعية في الأرياف وهي أحد الأنماط السياحية التي تسمح للسائح بزيارة المزارع للاستمتاع بالأنشطة المرتبطة بالنشاط الزراعي والحياة الريفية وتنوع مصادر دخلها لضمان استدامتها مثال على ذلك مهرجان التمور بالحائل والذي من المؤمل ان يحقق عوائد استثمارية واقتصادية ترفع من مستوى مداخل المزارع يتم حالياً العمل على اطلاق التراخيص الزراعية السياحية ل 14 مزرعة في حائل ويقدم برنامج دعم السياحة الزراعية خدمة الإيواء الريفي التي تتميز بالمحافظة على البيئة النباتية والحيوانية وتسهم في رفع معدل السياحة وجذب السياح من خارج منطقة، اما السياحة الزراعية لمنطقة عسير تعد أهم مظاهر جذب المصطافين إذ ترتبط عادة بزيارة المدرجات الزراعية التي تعد من أجمل مظاهر الحياة الريفية وتضم هذه المدرجات سنابل "البر" و"الذرة البيضاء" و"الشعير" و"الدخن" وغيرها من المحاصيل التي تشتهر بها المرتفعات الجبلية الفواكه الصيفية والتي تساهم في الأمن الغذائي والجذب السياحي مثل المشمش والعنب والرمان والتفاح والبرتقال، وتعد تجربة مزرعة الورد الواقعة شمال مدينة أبها عامل جذب سياحي مهم لتنمية السياحة الزراعية إذ تصنف زراعة الورد والنباتات العطرية في منطقة أبها ضمن الأكبر في المملكة وعلى مساحة 250 ألف متر مربع حيث تزرع فيها أكثر من 40 مليون وردة في السنة وتستقبل هذه المزرعة الزوار والسياح من عشاق الورد والمناظر الطبيعية كما تنتج العديد من العطور مثل ماء الورد وعطر ودهن الورد وبعض المنتجات المتعلقة بالورد كالكريمات كما تضم المزرعة معمل تقطير لاستخلاص الورد ينتج حوالي 120 ألف عبوة سنوياً. (اسماعيل، 2025، ص: 176-177)

خريطة رقم (10) المملكة العربية السعودية



<https://share.google/Q7iM4RA5HzGPkdIH0>

4. النتائج والمناقشة 1.4. تحليل مؤشرات تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

ان نوع السياحة لتجربة الولايات المتحدة الأمريكية هي سياحة بيئية- ترفيهية لتركيزها على مراقبة الطيور والطبيعة ضمن فعاليات موسمية وفيما يلي اهم مؤشرات التجربة:

- المؤشر السياحي: لوحظ أن المناطق التي تقم الخدمات وانشطة الخاصة بالسياحية الزراعية التي يزداد فيها عدد السياح تكون ذات كفاءة اعلى على مستوى الخدمات والبنى التحتية واكثر نمواً وازدهاراً.
- المؤشر الاقتصادي: لوحظ ان الفعاليات المرتبطة بالسياحة الزراعية كمهرجان مراقبة الطيور حقق تحولات الاقتصادية انعكست على دخل ورفاه وجوده الحياة للسكان المحليين.
- المؤشر الاجتماعي والثقافي: لوحظ أن اقامة المهرجانات والعروض التي ترتبط بالارث الثقافي الخاص بالسياحة الزراعية يعزز الترابط الاجتماعي والثقافي بين السياح والمجتمعات الريفية.
- تتطابق تجربة الولايات المتحدة الأمريكية مع مدينة هيت من حيث النشاط الزراعي وتختلف من حيث تنوع الخدمات والفعاليات المقدمة مثل اقامة المهرجانات التي من شأنها أن تحقق مردوداً اقتصادياً للمناطق الريفية وبناء على ذلك يمكن تطبيق ذلك على مدينة هيت وبشكل كبير.

2.4. تحليل مؤشرات تجربة تركيا

تندرج نوع السياحة الزراعية لتجربة تركيا ضمن السياحة الريفية لاعتمادها على المزارع والانشطة والفعاليات المرتبطة بالزراعة في القرى

- المؤشرات السياحية: على الرغم من أن حداثة السياحة الزراعية في تركيا الا ان اعداد السياح في تصاعد خاصة من دول اسيا والدول الاوربية وهذا يساعد على نمو السياحة الزراعية وتطورها.
- المؤشرات الاقتصادية: لوحظ ان 60% من السكان يمتنعون حرفة الزراعة ومع انخفاض المردود المالي للزراعة اخذ السكان في الارياف يبحثون عن بدائل للدخل لذلك كان خيار السياحة الزراعية هو الخيار الانسب لزيادة المردود المالي للعوائل الريفية وانخفاض البطالة وزيادة الدخل.
- المؤشرات الاجتماعية والثقافية: لوحظ زيارة السياحة من مختلف قارات العالم لتركيا مما يعزز التبادل الاجتماعي والثقافي بين السياح والسكان المحليين.
- تتطابق تجربة تركيا مع مدينة هيت من حيث الاهمية الاقتصادية لقطاع الزراعة بالنسبة للسكان والذين يعانون من مشكلة الامية والبطالة والفقر والتميز في توزيع الموارد الاقتصادية وتختلف من حيث الدعم الحكومي المقدم لتلك المناطق للنهوض بالسياحة الزراعية وتشجيع قطاع الصناعة النسيجية و اليدوية ودمج الدخل السياحي الى النشاط الزراعي وباستعمال عوائده تمكن المزارعين من شراء الآلات والمعدات والبذور وبقيّة الوازم الاخرى وبالإمكان تطبيق ذلك على منطقة الدراسة وبشكل كبير.

3.4. تحليل مؤشرات تجربة الهند

يُعدّ نوع السياحة الزراعية لتجربة الهند ثقافية- ريفية لأنها تجمع بين الانشطة الزراعية والعادات والموروث الاجتماعي

- المؤشرات السياحية: الحكومة الهندية على وضع خطه لأربع سنوات تحت مسمى السياحة الداخلية بمساعدة المنظمات غير الحكومية الهدف جذب السياح الدوليين والمحليين وتشجيعهم على تجربة أسلوب سياحي مميز وكمثال ناجح قرية بانافسي.

صورة رقم(1) مزارع عسير



المصدر: الباحث بالاعتماد على (اسماعيل 2025،ص: 177)

الطعام حيث تم تحويل جميع نفايات المطبخ والمطعم الى سماد عضوي

- عالي الجودة وقد وسعوا هذه العملية واصبحت تعالج 220 متر مكعب من نفايات الطعام شهرياً وبالتعاون مع شركات من مديا وعمان
- ب- مؤشرات الاقتصادية: تنوع مصادر الايراد كالمطاعم والمنتجات الحرفية
- ت- المؤشرات الاجتماعية والثقافية: تعزيز المشاركة بين المزارعين المحليين والحرفيين لتطوير شبكة غذائية محلية قوية وتطوير الزراعة المستدامة وتوفير التعليم حول الممارسات الزراعية البيئية والايكولوجية وتعزيز دور المؤسسات التعليمية والمجتمعية والعمل على دعمها والتثقيف و اشراك المجتمع المحلي والسياح حول اهمية ممارسات الغذاء المستدام
- ث- المؤشرات البيئية: الالتزام بالاستدامة والزراعة المتجددة وهذا بطبيعة الحال له صدى لدى المستهلكين والمهتمين بالبيئة والتخلص من هدر الطعام مما يعزز الاستدامة البيئية
- تتطابق هذه التجربة مع هيت من حيث نوعية المحاصيل الزراعية المنتجة والاماكن الترفيهية والاثرية وتختلف من حيث التنظيم واستغلال وتدوير الموارد الغذائية

6.4. تحليل مؤشرات تجربة المملكة العربية السعودية

نوع السياحة الزراعية لتجربة المملكة العربية السعودية هي سياحة بيئية – ريفية لان الهدف منها الجذب السياحي والحفاظ على البيئة الطبيعية والزراعة كزراعة النخيل

- المؤشرات السياحية: مشروع السياحة الزراعية بالمملكة العربية السعودية أحد مبادرات الهيئة العامة للسياحة والآثار لتطوير صناعة السياحة الوطنية وهدفت الهيئة من خلال هذا المشروع لزيادة عدد الرحلات السياحية الى المناطق الريفية والزراعية وتطوير البرامج والمنتجات والفعاليات السياحية في المزارع لتحقيق الرفاه والتعليم والاستمتاع للسائحين والذي يسهم بدوره في تنمية الحركة السياحية.
- المؤشرات الاقتصادية: لوحظ تنفيذ الهيئة العامة للسياحة والآثار مشروع السياحة الزراعية بالمملكة العربية السعودية بالتعاون والتنسيق مع القطاعات الحكومية الاخرى بهدف زيادة المردود الاقتصادي وتوفير دخلاً إضافياً وفرص عمل لسكان المناطق الريفية للوصول الى الرفاه الاقتصادي وتحسين جودة الحياة.
- المؤشرات الاجتماعية والثقافية: إن الهدف الاساسي من مشروع الهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة هو انشاء مواقع جذب سياحي والتبادل الثقافي لسكان المناطق الحضرية وسكان المناطق الريفية والاستمتاع بالفولكلور والتراث الشعبي وتعلم العادات والتقاليد وأسلوب الحياة بالمرزعة وطرق مواد إنشاء المباني الطينية إلى جانب القيام بأنشطة خارج المزرعة في المنطقة المحيطة مثل زيارة المواقع الأثرية في المدن والبلدات والقرى وزيارة الأسواق والمنزهات البرية بالإضافة إلى حضور المهرجانات والتجمعات الثقافية.
- مؤشرات الدعم الحكومي: لوحظ على صعيد الترخيص في السياحة الزراعية عملت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني على اعداد مسار جديد للترخيص للتجار الذين يرومون الى الاستثمار في السياحة الزراعية وذلك بمنحهم شهادة تأهيل للتزخيص وتقديم لهم الدعم الفني والإداري والمالي لأجل تطوير ونمو هذا قطاع المهم.

- تتطابق تجربة المملكة العربية السعودية مع مدينة هيت من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وتختلف من حيث الدعم الحكومي وخطط تطوير برامج السياحة الزراعية واستثمار المقومات السياحية وامكانية تطبيق هذه التجربة تعتمد على مدى استجابة الجهات الحكومية المسؤولة للتطوير في

- المؤشرات الاقتصادية: تبنت الهند برنامج السياحة للقضاء الفقر في المناطق الريفية بمساعدة وتمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وقدم البرنامج التمويل المالي والدعم لتشجيع المشاريع في مجال السياحة وتسويق المنتجات اليدوية التقليدية وذلك لتعزيز الحالة المعاشية للسكان وتوفيره فرص العمل واستطاعت الهند ومن خلال السياحة أن ترفع بشكل كبير من المستوى المعاشي بمقدار (30% - 40%).
- المؤشرات الاجتماعية والثقافية: لوحظ التعاون بين البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والسكان المحليين الذي بدأ بخطوات تمحورت حول الموروث الثقافي والتقاليد الاجتماعية وتم تدريب السكان على الضيافة لخدمة الزوار وقدم البرنامج التمويل المالي والدعم لتشجيع المشاريع لأجل تعزيز الحالة الاجتماعية والثقافية.
- تتطابق التجربة الهندية مع مدينة هيت من حيث الحالة المعاشية للسكان الريفيين الذين يعانون الفقر والبطالة وتختلف من حيث الدعم الحكومي حيث شرعت الحكومة بخطوات تمحورت حول الموروث الثقافي والتقاليد الاجتماعية والضيافة لخدمة الزوار وقدمت الدعم المالي وتشجيع المشاريع وتسويق المنتجات اليدوية التقليدية بمساعدة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ويمكن تطبيق هذه التجربة على مدينة هيت بشكل متوسط.

4.4. تحليل تجربة سناسينا في سوفريا سيمري ايطاليا

ان نوع السياحة لهذه التجربة سياحة ريفية مستدامة حيث تركز على الانتاج المحلي والاستدامة والتنوع البيولوجي

- المؤشرات السياحية: في 1983 تم تحويل مستودع زراعي قديم إلى مطعم يقدم خدمات الطعام والشراب للزوار وفي عام 1985 تم إنشاء أول مكان إقامة للسياح باستثمار شخصي وللقرن بين عام 1985-1992 تم توسيع الطاقة الاستيعابية للسكن من خمسة إلى عشرة مسكن وفي الفترة بين 1995-2000 تم إنشاء مختبر لمعالجة الأغذية بالإضافة إلى متجر ومتحف يحتوي على فصل دراسي تعليمي وفي عام 1997 تم إنشاء أول موقع على شبكة الإنترنت وفي عام 2009 أنشأت محطة الطاقة الكهروضوئية لخدمة الأغراض الزراعة والسياحية بشكل كامل وقد كُرست عديد من العوامل لخدمه السياح منها المهارات و القدرات على الاستضافة والحفاظ على علاقة مباشرة وجديرة بالثقة مع السياح كل ذلك ساهم في جلب عائد يصل إلى 80 بالمائة
- المؤشرات الاقتصادية: الوصول إلى قنوات أسواق جديدة تتجاوز البيع المباشر مثل أسواق التجزئة المتخصصة أو المطاعم المحلية المملوكة للعائلات والوصول إلى الربحية على مدار العام من خلال جذب الزوار في فصل الشتاء ولفترة طويلة الهدف هو حجز ما لا يقل عن 30 في المائة من الشقق للإقامات الطويلة ولفترة (3-4) أشهر خلال أشهر الشتاء واستهداف السياح خاصة من شمال أوروبا
- المؤشرات الاجتماعية والثقافية: استعملت الزراعة كنشاط أساسي للحفاظ على الهوية الثقافية وتوفير خدمات الضيافة والدورات التدريبية لتعلم كيفية التعامل مع السياح
- المؤشرات البيئية: تعزيز إنتاج الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام المياه وإدارة الموارد المائية أي تحديد نقاط تجميع مياه الأمطار المحتملة لأغراض الري
- تتطابق هذه التجربة مع هيت من حيث اعتمادها على الموارد الزراعية المحلية والموروث الثقافي والتراث الغذائي وتختلف من حيث التنظيم فجد ان التجربة الايطالية تتمتع بتنظيم عالي بينما تفقر هيت الى التنظيم في التسويق والترويج للمنتج السياحي

5.4. تحليل مؤشرات تجربة بيت الخروب في مديا-الاردن

- تُعد تجربة بيت الخروب من نوع السياحة الزراعية المجتمعية لأنها تعتمد على اشراك المجتمع الريفي في العمليات الزراعية وتجارب الطعام
- أ- مؤشرات السياحة: استقبل المشروع السائحين في اول 6 اشهر عام 2022 حيث استضاف اكثر من 5000 زائر من ضمنهم الملكة رانيا وشهد ال 6 اشهر الاولى نمو مستمر ومن انجازاته التخلص من هدر

جدول (1) تحليل مؤشرات التجارب العالمية في السياحة الزراعية

التجربة	المؤشر	الاية التطبيق	الاثار
الولايات المتحدة الامريكية	السياحي	تقديم الخدمات وانشطة الخاصة بالسياحية الزراعية	- تحقيق كفاءة عالية على مستوى الخدمات والبنى التحتية
	الاقتصادي	اقامة المهرجانات	تحقيق مردوداً اقتصادياً للمناطق الريفية
	الاجتماعي والثقافي	اقامة العروض التي ترتبط بالارث الثقافي الخاص بالسياحة الزراعية	يعزز الترابط الاجتماعي والثقافي بين السياح والمجتمعات الريفية
تركيا	السياحي	توفير الدعم الحكومي الازم وتعزيز الجذب السياحي	يساعد على نمو السياحة الزراعية وتطورها ويعمل على تدفق المزيد من السياح
	الاقتصادي	توفير بدائل للدخل وعدم الاعتماد على الدخل الاحادي وتعتبر السياحة الزراعية هي الخيار الانسب	زيادة المردود المالي للعوائل الريفية والسيطرة على البطالة ولزيادة الدخل.
	الاجتماعي والثقافي	توسيع قاعدة الجذب السياحي ومن مختلف قارات العالم	يعزز التبادل الاجتماعي والثقافي بين السياح والسكان
الهند	السياحي الاقتصادي	تقديم الدعم الحكومي واعتماد السياحة الداخلية بمساعدة المنظمات الغير حكومية ومنظمات المجتمع المدني تشجيع المشاريع في مجال السياحة الزراعية وتسويق المنتجات اليدوية التقليدية بمساعدة وتمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP	جذب السياح الدوليين والمحليين رفع المستوى المعاشي والقضاء على الفقر والبطالة
	الاجتماعي والثقافي	مشاركة السكان مع المنظمات الدولية في خطط تمحورت حول الموروث الثقافي والتقاليد الاجتماعية وتم تدريب السكان على الضيافة لخدمة الزوار	تشجيع المشاريع لأجل تعزيز الحالة الاجتماعية والثقافية
	السياحي	انشاء مطاعم تقدم خدمات الطعام والشراب للزوار واماكن إقامة للسياح ومختبر لمعالجة الأغذية بالإضافة إلى متجر ومتحف يحتوي على فصل دراسي تعليمي وموقع على شبكة الإنترنت ومحطة الطاقة الكهروضوئية لخدمة الأغراض الزراعة والسياحية	المساهمة في جذب السياح وتوفير العائد المادي
تجربة سنثاسينارا في سوفريا سيمري ايطاليا	الاقتصادي الاجتماعي والثقافي	الوصول إلى قنوات أسواق جديدة تتجاوز البيع المباشر مثل أسواق التجزئة استعمال الزراعة كنشاط أساسي للحفاظ على الهوية الثقافية	توفير وتعزيز المدخلات اقتصادية تعزيز الارث الاجتماعي الثقافي
	البيئي	تعزيز إنتاج الطاقة المتجددة وكفاءة استعمال المياه وإدارة الموارد المائية أي تحديد نقاط تجمع مياه الأمطار المحتملة لأغراض الري	الحفاظ على البيئة وتعزيز الموارد الطبيعية
	السياحي	تشجع على المنتجات الطازجة والاستهلاك المستدام واشراك المجتمعات المحلية في تجارب الطعام ومن المزرعة الى المائدة	يعزز الاستدامة السياحية ويعمل على تنمية المجتمع الريفي
تجربة بيت الخروب في مدابا – الاردن	الاقتصادي	تنويع مصادر الايراد كالمطاعم والمنتجات الحرفية	تعزيز مصدر دخل للمناطق الريفية والسكان

الاجتماعي والثقافي	تعزيز المشاركة بين المزارعين المحليين والحرفيين وتطوير الزراعة المستدامة وتوفير التعليم حول الممارسات الزراعية البيئية والايكولوجية وتنقيف المجتمع حول ممارسات الغذاء المستدام	تنمية القدرات الذاتية للمجتمع الريفي
البيئي	الالتزام بالاستدامة والزراعة المتجددة وتعزيز عمليات الفعالة الخالية من هدر الطعام	يعزز الاستدامة البيئية
السياحي	زيادة عدد الرحلات السياحية الى المناطق الريفية والزراعية وتطوير البرامج والمنتجات والفعاليات السياحية في المزارع	تحقيق الرفاه والتعليم والاستمتاع للسائحين والذي يسهم بدوره في تنمية الحركة السياحية
الاقتصادي	التعاون والتنسيق بين الحكومة وبين الهيئات والقطاعات الاخرى	زيادة المردود الاقتصادي وتوفير دخلاً إضافياً وفرص عمل لسكان المناطق الريفية للوصول الى الرفاه الاقتصادي وتحسين جودة الحياة
الاجتماعي والثقافي	انشاء مواقع جذب سياحي والتبادل الثقافي لسكان المناطق الحضرية والريفية واقامة المهرجانات والتجمعات الثقافية	الاستمتاع بالفولكلور والتراث الشعبي وتعلم العادات والتقاليد وأسلوب الحياة بالمزرعة

المصدر الباحث بالاعتماد على التجارب العالمية للسياحة الزراعية

● تطبيق مؤشرات التجارب العالمية للسياحة الزراعية على منطقة الدراسة مدينة (هيت)

اعتمد البحث على المؤشرات الكمية والنوعية في تحليل الواقع الحالي لمنطقة الدراسة حيث تم التركيز على ابراز الاليات والطرق لقياس هذه المؤشرات لتعزيز امكانية تطبيقها، واستناداً للمؤشرات المستخلصة من التجارب العالمية بالمقارنة والربط بينهما يمكن تحقيق اهداف التنمية الريفية، انظر الجدول (2). ويمكن تقييم امكانيات مدينة (هيت) في السياحة الزراعية من خلال المؤشرات التالية:

1- المؤشر السياحي: يمكن اظهار المؤشرات النوعية في مدينة (هيت) كالمقومات الطبيعية مثل المناخ المناسب وجود ونهر الفرات والمرتفعات الجبلية والعيون الجيرية وايضا المقومات الزراعية كالمساحات الخضراء المزروعة الجاذبة للسياح وتقاس كمياً بعدد السياح الوافدين سنوياً والخدمات والانشطة السياحية المتنوعة المقدمة اما امكانية استثمار هذه المقومات لايزال ضعيفاً لذلك يتوجب وضع خطط لتطوير الانشطة والفعاليات للسياحة الزراعية لمدينة هيت .

2- المؤشرات الاقتصادية: يبين المؤشر الاقتصادي نوعياً ان سكان الريف يعتمدون على الزراعة كنشاط اقتصادي، ويمكن قياسه كمياً من خلال مستوي دخل السكان وايضا من خلال عدد المشاريع التي تتعلق بالسياحة الزراعية وهذا يعطي استنتاج الى ضعف الاستثمار في منطقة الدراسة مع امكانية تطوير وايجاد حلول بديلة لتعزيز دخل المزارعين والمناطق الريفية .

3- المؤشرات الاجتماعية والثقافية: تتجلى هذه المؤشرات نوعياً في مدى استقرار سكان الريف، ويمكن قياس هذه المؤشرات كمياً عن طريق تحديد نسبة البطالة ومعدل الهجرة من الارياف وبالمحصلة النهائية يمكن من خلال السياحة الزراعية وفهم هذه المؤشرات وتطويرها تحسين الوضع الحالي لمدينة (هيت).

الخلاصة: تتمتع مدينة (هيت) بجميع الامكانيات سواء كانت طبيعية أو بيئية أو بشرية التي تجعلها قادرة على تبني السياحة الزراعية لكن تحتاج الى وضع خطة تنمية من شأنها استثمار هذه الامكانيات والموارد مع تعزيز الواقع الحالي وتطوير البنية التحتية وبقية الانشطة والفعاليات المرتبطة بالسياحة الزراعية.

الجدول (2) مؤشرات الاطار النظري والتجارب العالمية ومدى تطبيقها على السياحة الزراعية لتنمية الريف في هيت

المؤشر	التجارب					
	الولايات المتحدة	تركيا	الهند	سنتاسينارا في سوفريا سيمري \إيطاليا	بيت الخروب في مدابا الاردن	المملكة العربية السعودية
زيادة الدخل						
الترفيه والتعلم						
الجذب السياحي						
التسويق السياحي						

التمكين						
الانتماء للمكان						
الأمن الغذائي						
التعزيز الثقافي						
تطوير البنية التحتية						
التخطيط الاستراتيجي						
المشاركة المجتمعية						
الجودة والاصالة السياحية						
الخدمات السياحية						
الدعم والتمويل						

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مؤشرات الجانب النظري والتجارب العالمية



مع التركيز على المنتجات العضوية واستخدام الطاقة المتجددة للحفاظ على البيئة الريفية.

5- اولت تجربة بيت الخروب في مدابا - الاردن الذي يعد مثال ناجحاً للسياحة المستدامة لتنمية المجتمعات الريفية اهتمام كبير على المستوى الاجتماعي والاقتصادي يمكن الاستفادة من هذه التجربة عن طريق زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي والاستهلاك المستدام للموارد واشراك السكان في قطاع السياحة الزراعية والتدريب للمجتمع الريفي والاهتمام بالمناطق الريفية.

6- كشفت تجربة المملكة العربية السعودية عن الدور الذي تلعبه السياحة الزراعية في تنمية المناطق الريفية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لذلك شرعت الحكومة لتقديم الدعم اللازم لتطوير صناعة السياحة عن طريق مشروع السياحة الزراعية الذي قامت الهيئة العامة للسياحة والآثار بالتخطيط والتنفيذ له بالتعاون مع القطاعات الحكومية الاخرى حيث عملت على تقديم كل التسهيلات الاستثمارية على الصعيد الفني والاداري والمالي ومنحت المستثمرين شهادات تأهيل للتراخيص بهدف انشاء مواقع جذب سياحي وتبادل ثقافي لسكان المناطق الحضرية وسكان المناطق الريفية.

5. الاستنتاجات:

1- اظهرت التجارب العالمية ان السياحة الزراعية لها دور كبير في تنمية المناطق الريفية على المستوى الاقتصادي فهي تمثل احد الموارد المهمة في تنمية دخل السكان المحليين.

2- اكدت التجارب العالمية على ضرورة اشراك المجتمعات المحلية في عملية التخطيط والتنفيذ للمشاريع التي ترتبط بالمناطق الريفية وهذا بطبيعة الحال يعتبر دافع معنوي بالنسبة للمجتمعات الريفية و يعزز من الانتماء للمكان.

3- بينت التجارب العالمية على ضرورة وجود ترابط اداري مؤسسي بين قطاع الزراعة وقطاع السياحة وهذا الترابط يجب ان يتبلور وينتج عنه اليات وروى تصب في تطوير السياحة الزراعية بالتالي تنمية المناطق الريفية.

• امكانية تطبيق التجارب العالمية في السياحة الزراعية لتنمية المناطق الريفية

تتيح التجارب الناجحة في السياحة الزراعية حول العالم رؤيا شاملة تنتم بالوضوح حول الاستراتيجيات والاساليب العملية والاستفادة من الاخطاء الشائعة والاستفادة من الدروس الهامة في موازنة فعاليات السياحة الزراعية مع نقاط القوة المحلية والعمل على استدامتها وتفعيل دور المشاركة الفعالة ومعالجة التحديات بوقت مبكر مثل معالجة فجوات البنية التحتية والموسمية والعوائق التنظيمية والادارية

1- اكدت تجربة الولايات المتحدة الأمريكية ارتفاع المستوى التعليمي والصحي والخدمي في المناطق التي تتمتع بخدمات سياحية أكثر من المناطق التي تفتقر للأنشطة السياحية وأظهرت هذه التجربة على قدرة السياحة الريفية على تطوير المجتمعات الريفية ونموها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا مثال ذلك مهرجان مراقبة الطيور الذي عاد بالفائدة على مجتمع صغير ويمكن عكس هذه التجربة على منطقة الدراسة لما تتمتع به من اراث الثقافي والاجتماعي والتاريخي وموقع جغرافي مميز والذي يعتبر عنصر هام لجذب الزوار بمختلف رغباتهم وانواعهم.

2 - أثبتت التجربة التركية في هذا المجال على ان استخدام عوائد السياحة ممكن ان تعمل على تطوير مدخلات العمل الزراعي وقضت على المخاوف بشأن هيمنة القطاع السياحي على قطاع الزراعة حيث استمر قطاع الزراعة بالعمل رغم تطور القطاع السياحي ولم تترك العوائل عملها في الزراعة .

3 - بينت التجربة الهندية ان رفع المستوى المعاشي وتوظيف في السياحة الريفية ما كان لينجح لولا مساعدة المنظمات العاملة مثل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP وتقديم المساعدة والتأهيل والتدريب في مجالات الضيافة والتسويق للسكان الريفي في الهند .

4 - اكدت تجربة سنغافورا في سوفريا سيمري ايطاليا على الدور الذي تلعبه المزارع السياحية في تطوير وتنمية الارياف من خلال استهلاك المحاصيل التي تنتج داخل المزرعة والتي تعود بطبيعة الحال لزيادة المردود الاقتصادي للمزارعين المحليين وضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تمارس داخل هذه المزارع

7. المصادر

أحمد، سيد عاشور (2021) *السياحة الزراعية: ابتكار زراعي ثقافي ترويجي*. أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة: جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

<https://www.ekiaai.com>

الربيعي، اسراء طالب جاسم، والميالي، سمير فليح. (2020). الأماكن السياحية للسياحة الزراعية في محافظة كربلاء. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، 28(11).

العبيدي، عبد الجبار محمود فتاح، ومحمود، زينة مؤيد. (2017). العلاقة السببية بين منهج التخطيط والتنمية: بحث تحليلي للتجربة الماليزية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، 23(95)، 302-325.

العامري، أحمد زيد نصار، دياب، ياسر عبد الحميد، وأدم، حسين حسن علي. (2023). دور السياحة الزراعية في التنمية الاقتصادية. *مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل*، 6(1)، 53-65.

العزاوي، نادية كاظم عنون. (2016). التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة. *مجلة المخطط والتنمية*، 20(1).

أمين، ندى محسن، محمد، حدود محمد، ومحمد، رباب إبراهيم. (2024). التنمية الريفية المستدامة في منطقة النيل: المكونات والمعوقات. *مجلة التربية والعلوم الإنسانية*، (4)

الناني آدم، ناصر. (2022). دور القروض الصغيرة في دعم التنمية الريفية في تشاد: الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات (نموذجاً). *مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل*، 44(3)، يوليو.

سالم، سالم حميد. (2007). سلوك السائح ودوره في تحديد النمط السياحي. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، المجلد 2، العدد 13، ص. 48. جامعة بغداد، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك.

طشوش، هابل عبد المولى، الحارثي، رحمة بنت يحيى بن ناصر، المسكري، عمر بن محمد بن ناصر، طالب، يوسف. "التنمية الريفية في منطقة مسلاتة". *مجلة علوم التربية*، العدد (14)، ديسمبر (2023).

عبد الحق، فوزي بن. (2018). مجلة الدراسات والبحوث الزراعية في مجال الدراسات الزراعية: توسعتها وتفعيلها. *مجلة التنمية ودراسات التنمية*، 4(2)، 110-129.

كاوجة، محمد الطاهر، بن عبد الهادي، محمد منير، ومولاي الخضر، عبد الرزاق. (2025). دور رواد الأعمال في تعزيز السياحة الزراعية: الآفاق والتحديات. *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*، 12(2)، 67-76.

لعبيبي، رشا قاسم، و إبراهيم، مصطفى عبد الجليل. (2025). تجارب التنمية الريفية لتحسين الاستقرار الريفي في العراق (1951-2024). *مجلة المخطط والتنمية*، 30(2).

Burr, Steven W., & Scott, David. (2001). Application of the recreational specialization framework to understanding visitors to the Great Salt Lake Bird Festival. *Journal of Travel Research*, 9, 27-37.

Jin, X., Wang, L., Zhang, Z., & Yan, J. (2022). Factors Affecting the Income of Agritourism Operations: Evidence from an Eastern Chinese County. *Sustainability* (Switzerland), 14(14). <https://doi.org/10.3390/su14148918>

4- اظهرت التجارب العالمية دور السياحة الزراعية الحفاظ على الهوية الثقافية واحياء التراث والعادات والتقاليد الريفية الاصيلية وتعزيز دور المرأة الريفية كعنصر فاعل في التنمية الريفية.

5- اكدت التجارب العالمية على ضرورة الاهتمام وتطوير البنية التحتية الخاصة بالمناطق الريفية كالطرق والانشطة والفعاليات الاخرى لأنها تعتبر عامل حاسم في تعزيز التنافسية للأرياف كواجهة سياحية.

6- اشارت التجارب العالمية الى اهمية الدعم الحكومي في تنمية الريف وضرورة تقديم التمويل الادري والفني والمالي والاستثماري وضرورة التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة والادارات المحلية.

7- بينت نتائج تحليل التجارب العالمية ان تكامل المؤشرات وترابطها يمكن ان يطور السياحة الزراعية ما يحتم الاعتماد عليها كوسيلة لتنمية المناطق الريفية.

8- اظهر البحث ان مدينة (هيت) تحتوي على الكثير من الامكانات والموارد الطبيعية والبشرية والبيئية لكنها بحاجة الى الاستفادة منها سياحيا عن طريق وضع الخطط الاستثمارية والتنموية.

6. التوصيات

1- ضرورة وضع استراتيجيات وخطط وسياسات للسياحة الزراعية من منطلق تنموي مؤسسي وفق مسار زمني واضح يركز على المناطق الريفية التي تعاني من الهجرة والفقر والبطالة والاهمال.

2- اشراك المجتمعات المحلية في تطوير مناطقهم والعمل على اعداد برامج ارشادية تثقيفهم لهم من خلال زجهم في الدورات التدريبية وتعليمهم خدمة الضيافة والتسويق وكيفية التعامل مع السياح.

3- التركيز على دعم مشاريع السياحة الزراعية وذلك بتوجيه القطاعين العام الخاص ومنظمات المجتمع المدني والادارات المحلية والمؤسسات ذات العلاقة لعمل شراكات استثمارية متبادلة.

4- الاهتمام بالهوية الثقافية واحياء التراث والعادات والتقاليد الريفية وتمكين المرأة الريفية لأخذ دورها الريادي في المجتمع.

5- العمل على تطوير البنية التحتية في المناطق الريفية كالطرق وشبكات الاتصال الرقمي والانشطة والخدمات الاخرى لتحقيق مناطق ذات جذب سياحي سهلة الوصول.

6- العمل على انشاء مراكز قيادية مكلفة من الحكومات المركزية او المؤسسات الادارية التابعة لها للاطلاع على مدى احرار تقدم اقتصادي واجتماعي للمناطق الريفية وتقييم وتقويم العمل المنجز للتخلص من التلكؤ والتأخير.

7- الاهتمام بالدور الاعلامي والترويج للأنشطة والفعاليات والمنتجات وابراز الهوية الثقافية والمكانية للمناطق الريفية مما يجعلها واجهه تجارية وسياحية تنموية.

8- العمل على بناء سياحة زراعية لمدينة (هيت) قائمة على تكامل المؤشرات بكافة ابعادها لضمان تنمية ريفية مبنية على شروط الاستدامة.

9- انشاء بيئة استثمارية تنبني عملية تطوير المشاريع الخدمية والاقتصادية والعمل على مراقبة وتقييم كفاءة هذه المشاريع المستقبلية.

Soleimannejad, *corresponding Author, Alibaygi, R., & Salehi, A. (2021). Barriers and Facilitators of Agri-Tourism Sustainable Development in West of Mazandaran Province. In *Geography and Environmental Planning* (Vol. 33, Issue 2). <http://dx.doi.org/10.22108/gep.2021.130270.1454>

Togaymurodov, E., Roman, M., & Prus, P. (2023). Opportunities and Directions of Development of Agritourism: Evidence from Samarkand Region. *Sustainability* (Switzerland) , 15(2), 1–12. <https://doi.org/10.3390/su15020981>

Tomatis, F., Carità, A., & de Broissia, C. (2023). Agritourism: Creating success – A practical guide. Food and Agriculture Organization of the United Nations & European Bank for Reconstruction and Development.

Wen-Ta, K. (2025). Innovative Pathways for Agritourism Development: Trends, Challenges, and Opportunities. *Pakistan Journal of Life and Social Sciences (PJLSS)*, 23(1), 2741–2761. <https://doi.org/10.57239/pjlss-2025-23.1.00216>